

Distr.: General  
18 September 2006  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والستون  
البند ٩٠ (ب ب) من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل: إنشاء منطقة خالية من  
الأسلحة النووية في وسط آسيا

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين  
الدائمين لأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان  
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إليكم نص البيان الصادر عن وزراء خارجية جمهورية أوزبكستان  
وجمهورية تركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان  
(انظر المرفق)، الذي اعتمد في حفل التوقيع على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة  
النووية في وسط آسيا، في سيميپالاتينسك، طاجيكستان، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

من نواح عديدة، ستكون المنطقة الجديدة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا،  
منطقة فريدة في نوعها. أولاً، ستضم هذه المنطقة دولة كانت تملك أسلحة نووية. ثانياً، يتم،  
لأول مرة على الإطلاق، إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في النصف الشمالي من  
الكرة الأرضية. ثالثاً، تمثل المعاهدة أول اتفاق متعدد الأطراف في المنطقة الأمنية التي تشمل  
جميع دول وسط آسيا الخمس. وأخيراً، يتم لأول مرة على الإطلاق إنشاء منطقة خالية من  
الأسلحة النووية في منطقة إقليمية تمتد بينها وبين دولتين نوويتين حدود مشتركة شاسعة.  
ونود أن نؤكد أن هذه أول مرة تتم فيها إجراءات الصياغة والاتفاق المتعلقة بإنشاء منطقة  
خالية من الأسلحة النووية بمشاركة الأمم المتحدة وتحت رعايتها.



إن هذه المعاهدة لن تعزز أمن الدول الأطراف فيها فحسب، بل ستصبح أيضا تديرا هاما من تدابير بناء الثقة وأداة للتعاون على الصعيد الإقليمي.

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البند ٩٠ (ب ب)، ومن وثائق مجلس الأمن.

**(توقيع) أليشير فوهيدوف**

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان

لدى الأمم المتحدة

**(توقيع) أكسلطان أتاييفا**

السفير

الممثل الدائم لجمهورية تركمانستان

لدى الأمم المتحدة

**(توقيع) سراج الدين أسلوف**

السفير

الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان

لدى الأمم المتحدة

**(توقيع) نوربيك جينباييف**

السفير

الممثل الدائم لجمهورية قيرغيزستان

لدى الأمم المتحدة

**(توقيع) يرزان خ. كازيخانوف**

السفير

المثل الدائم لجمهورية كازاخستان

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين لأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان  
وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان الصادر عن وزراء خارجية جمهورية أوزبكستان وجمهورية تركمانستان  
وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

إن وزراء خارجية دول وسط آسيا، وهي: جمهورية أوزبكستان وجمهورية  
تركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان،

إذ يؤكّدون عزمهم على أن يساهموا مساهمة مشتركة في تعزيز السلم والأمن على  
أساس المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،

وإذ يرون أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية يشكل مساهمة كبيرة في صيانة  
السلم والأمن وتعزيزهما على الصعيدين العالمي والإقليمي،

واقتراناً منهم بأهمية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، باعتبار  
ذلك وسيلة لأن تتوصل دول المنطقة إلى تنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تنفيذاً  
فعالاً، وهو ما يشكل حجر زاوية لعملية نزع السلاح وعدم الانتشار على النطاق العالمي،

وإذ يعربون عن أملهم في أن يكون إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في  
وسط آسيا عاملاً مساعداً في التغلب على الأزمة التي ظلّت تُواجه في عملية نزع السلاح  
وعدم الانتشار على مدى السنوات الأخيرة،

وإذ يرون أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا هو مساهمة  
فعالة في مكافحة الإرهاب الدولي والحيلولة دون وقوع العتاد والتكنولوجيا النووية في يد  
جهات فاعلة من غير الدول، وبدرجة أساسية، الإرهابيين،

واقتراناً منهم أيضاً بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا يمثل  
تعزيزاً لعالمية نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وتوطيداً له،

وإذ يلاحظون قيام دول المنطقة بوضع إطار سياسي وقانوني واسع النطاق لإنشاء  
منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، استناداً إلى إعلان ألماني لرؤساء دول وسط  
آسيا، الذي اعتمد في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧؛ وبيان طشقند لوزراء خارجية أوزبكستان  
وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان بشأن إنشاء منطقة خالية من

الأسلحة النووية في وسط آسيا، المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، والبلاغ الصادر عن الاجتماع الاستشاري للخبراء من دول وسط آسيا، والبلدان الحائزة لأسلحة نووية، والأمم المتحدة، الذي اعتمد في بيشكيك، في ٩ تموز/يوليه ١٩٩٨،

**وإذ يلاحظون أيضا أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية يستند إلى الأحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، المكرسة لترع السلاح، وإلى المبادئ الأساسية والتوجيهية التي أصدرتها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩، فيما يتعلق بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية؛**

**وإذ يلاحظون كذلك أهمية الاجتماعات الاستشارية التي عقدتها دول المنطقة والبلدان الحائزة لأسلحة نووية أثناء صياغة معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، وفقا للمبادئ الأساسية والتوجيهية المذكورة آنفا،**

**وإذ يسترشدون بفهم مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية يمثل عملية دينامية، وإذ يؤكدون رغبة الدول الأطراف في المعاهدة في مواصلة التعاون مع الأطراف المعنية،**

**وإذ يلاحظون مع التقدير ما حظيت به مبادرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا من دعم من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما فيها البلدان الخمس الحائزة لأسلحة نووية، على نحو ما ورد في جملة صكوك منها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومقرراتها المعنونة "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا"، ووثائق ثلاثة مؤتمرات استعراضية للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ودوراتها التحضيرية، فضلا عن مؤتمر الدول الأطراف في معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية والموقعة عليها، المعقود في تلاتيلكو، المكسيك، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥،**

**١ - يعلنون بارتياح أن العملية التحضيرية قد أكملت، وأن معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا قد وُقعت؛**

**٢ - يؤكدون دور الأمم المتحدة التي شاركت مباشرة، لأول مرة على الإطلاق، في وضع مشروع معاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والموافقة عليها، وفي هذا الصدد، يعربون عن تقديرهم للأمين العام للأمم المتحدة، وإدارة شؤون نزع السلاح ومركزها الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، ومكتب الشؤون القانونية والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛**

٣ - يعربون عن ترحيبهم بما تقدمه البلدان الحائزة لأسلحة نووية من دعم لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، ويعربون، في هذا السياق عن استعدادهم لمواصلة المشاورات بشأن عدد من أحكام المعاهدة، ويدعون تلك الدول إلى الانضمام إلى بروتوكول المعاهدة؛

٤ - يؤكّدون من جديد رغبة دول وسط آسيا في المشاركة في عملية ثلاثيالكو، ومعاهدة راروتونغا ومعاهدة بانغكوك ومعاهدة بيليندايا، من أجل تعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها وبين المنظمات ذات الصلة بهذه المعاهدات والدول الأخرى المعنية؛

٥ - يحثّون الدول والمنظمات الدولية التي تتمتع بخبرة ودراية في ميدان تنظيف الملوثات المشعة والتخلص منها على مساعدة الأطراف في المعاهدة في معالجة الآثار البيئية الخطيرة الناجمة عن تعدين اليورانيوم وأنشطة دورة الوقود النووي في إنتاج الأسلحة النووية وتجريبها؛

٦ - يعربون عن اعتزامهم تقديم مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة معنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا"، في الدورة الحادية والسنتين المقبلة للجمعية العامة، ويدعون الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دعم مشروع القرار ذلك.

سيمببلا تينسك، ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦